[10] الصحيح، والمسلمين عن الصراط المستقيم، والنهج النبوي القويم، فزاغوا عن أهل البيت (عليهم السلام)، ووقعوا في الضلال إلى الأبد، على الرغم من كثرة الأحاديث التي وردت عنه (صلوات ا عليه وآله) من الوصاية بحقهم، والأمر بمودتهم، ورعايتهم واتباعهم، فمما قال فيهم (عليهم السلام): ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم. وقرنهم بالكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وقال: " إني تارك فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي "، وحيث إن التمسك بالكتاب وحده لا يفي بالمقصود، ضم الرسول (صلوات ا عليه) أهل بيته، وأهل البيت أدرى بما في البيت من الأجانب والأغيار. وسيقف القارئ لهذا الكتاب على ما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) من بعد رسول الكريم (صلى ا عليه وآله) من ظلم، وجفاء، وعدوان، وتعد، واضطهاد، بعد تلك الوصاة، حتى قالت بضعته الزهراء سلام ا عليها: صبت علي مصائب لو أنها * صبت على الأيام صرن لياليا ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، والعاقبة للمتقين. كتبه: السيد مرتضى الرضوي طهران
